International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (8)
IJESA
August 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (8)

مستقبل تعليم المهارات اللغوية للناطقين بغير العربية

أشرف محمّد عطيّة
مدرّس أول، قسم اللغة العربيّة، كليّة متداخلة التخصّصات، جامعة زايد، دبي، الإمارات العربية المتحدة
Ashrafatea79@yahoo.com

المستخلص

تعتبر اللغة اليوم من الحاجات الأساسية للإنسان؛ فهناك علاقة تربط بينهما تلك العلاقة تبادلية وثيقة تحرم الفصل بين أحدهما عن الآخر، فالإنسان بوصفه مخلوقاً اجتماعياً يحتاج إلى اللغة كأداة للتعبير والاتصال، وفي نفس الوقت تحتاج اللغة إلى مجتمع بشري لتنشأ فيه وتتطور، والدارس اليوم في ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هو القضية والمشكلة التي تصاحب أي أستاذ يهتم باللغة، فهو يسعى دائماً بكل السبل المعرفية إلى تعرف المشكلات والتحديات التي تواجه الطالب الأجنبي الراغب في تعلم اللغة العربية، والتي تقتضي بالضرورة تفسيراً دقيقاً لهذه العوائق؛ حتى نضع علاجاً مناسباً لها، والنظر إلى مستقبل دراسة اللغة العربية وما يقتضيه من حل للمشكلات المعاصرة التي تواجه دراسة اللغة؛ ولهذا فقد ارتأيت في هذا البحث المتواضع أن أقوم بدراسة مستقبل تعليم المهارات اللغوية من خلال دراسة المشكلات الحالية التي تعيق متعلم اللغة العربية كلغة ثانية، وتعرف النظرة المستقبلية للبرامج التعليمية والتربوية التي تساعد المتعلم على القضاء على الحواجز والمعيقات التي تحد من عملية التعلم، وتعرف أهم الأسباب، وإيجاد الحلول المناسبة في هذا البحث المتواضع.

الكلمات المفتاحية: تعليم المهارات اللغوية، الناطقين بغير العربية، اللغة العربية.

The Future of Teaching Language Skills to Non-Native Arabic Speakers

Ashraf Mohmmad Ateiye
Senior Instructor, Department of Arabic Language, College of Interdisciplinary Studies, Zayed University, Dubai, United Arab Emirates
ashrafatea79@yahoo.com

Abstract

Today, language is considered one of the essential needs of humans; there is a reciprocal relationship between them that forbids separating one from the other. A human being, as a social creature, needs language as a tool for expression and

communication, and at the same time, language needs a human society to emerge and develop within it. The current issue in the field of teaching the Arabic language to non-native speakers is a challenge that accompanies any teacher interested in language. They always strive, through all means of knowledge, to understand the problems and challenges faced by foreign students wishing to learn the Arabic language, which necessarily requires an accurate explanation of these obstacles so that we can find appropriate remedies for them. We must look into the future of studying the Arabic language and the solutions it necessitates for the contemporary problems facing language study. Therefore, in this humble research, I have decided to study the future of teaching language skills by examining the current problems that hinder learning Arabic as a second language, identifying the future perspective of educational programs that assist learners in overcoming the barriers and obstacles that limit the learning process, understanding the most important causes, and finding appropriate solutions to this issue.

Keywords: Language Skills Education, Non-Native Speakers of Arabic, Arabic Language.

مقدمة

تحتل اللغة العربية مكانة مهمة لدى الشعوب الإسلامية في شتى بقاع الأرض، وتحرص هذه الشعوب على تدريس اللغة العربية؛ لارتباطها بالقرآن الكريم الذي أنزل بها، ولا يجوز ممارسة الشعائر إلا بها؛ مما يوجب على كل خبير بشئونها تيسير تعليمها لكل راغب في تعلمها، عن طريق القرآن الكريم والكتب، والوسائط التعليمية، من برامج إذاعية، وتلفازية، وحاسوبية، وعن طريق الشبكة الدولية "الإنترنت"، والمواد التعليمية التي تحقق الهدف المنشود، وحتى يتحقق تعليم العربية بأفضل وأحدث الأساليب؛ لكي يجد كل دارس للغة ما يحقق رغباته ويلبي حاجاته.

لقد اختار الله عز وجل اللغة العربية لكتابه الكريم، وتكليف سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) بالرسالة الخاتمة، فيقول المولى عز وجل في كتابه الكريم: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (يوسف: 2) (1)،

(1) القرآن الكريم.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (8)
IJESA
August 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (8)

فهذا مناط التشرف الأول للغة العربية، وقد اهتمت الأمة العربية والإسلامية اهتماماً بالغاً باللغة العربية في ضوء هذا الحديث لرسول الله (صلي الله عليه وسلم) أحبوا العرب لثلاث؛ لأني عربي، والقرآن عربي، ولغة أهل الجنة هي العربية (الحديث: ابن أبي شيبة 2001) (2).

فتحققت لها العزة والكرامة، وهنا نطرح سؤالاً على بساط البحث يتعلق بالأسباب التي دفعت العرب والعجم لتعلم اللغة العربية والاهتمام بها؟ ونحاول أن نقدم إجابة عن هذا السؤال فنقول: إن اللغة العربية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالدين الإسلامي، وتعلمها فرض عين؛ لأنها السبيل إلى فهم القرآن والسنة"، وهما الركنان الأساسيان في الشريعة الإسلامية"، وكلاهما يتم تدوينهما باللغة العربية، وهذا أيضاً فرض عين على كل مسلم ومسلمة، فالكثير من العبادات والشعائر والنوافل وأحكام التلاوة لا تؤدى إلا باللغة العربية. إن إتقان اللغة العربية يعصم الإنسان من الوقوع في الشبهات والبدع. قال الإمام السيوطي رحمه الله: "وقد وجدت الناس قبل الإمام الشافعي رحمه الله أن سبب الابتداع هو الجهل بلسان العرب". وقال الإمام الحسن البصرى (رحمه الله (في المبتدعين: (أهلكتهم العجمة) (3).

أولاً: مشكلة البحث

لقد أصبح الوعي بأهميّة عمليّة تعلّم العربية وتعليمها باعتبارها حلقة الوصل بين المنهاج والدّارس، لاسيما عندما يتعلق الأمر بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بما تقتضيه من علاقة وطيدة بين المتعلم، والمنهاج بما يتضمنه من مادة مناسبة، وكذا المعلم، إذ لابد لواضع المنهاج من تعرف طبيعة المتعلم، وأهدافه وبيئته وثقافته؛ حتى يتسنى له وضع خطة عمل تكون كفيلة بعملية تعليمية ممنهجة كافية لتحقيق طموحات دارس اللغة، ومتغلباً علي كل المشكلات المستقبلية التي تواجه الدارس، لكن رغم ذلك لا يمكن أن نتغاضى عن المشاكل التي يواجهها الدارس غير الناطق باللغة العربية عند تعلمه للغة العربية. إنه يتأثر بلغته الأم، وينقل بعض الجوانب اللغوية إلى اللغة العربية، فمثلاً يحاول أن ينقل أصوات لغته الأم، أو يحاول استخدام تراكيبه المعروفة في لغته، كأن يجمع بعض الكلمات على أوزان لغته، أو غير ذلك، ومن خلال هذه الورقة البحثية سوف نتطرق لعدة نقاط قد تكون من التحديات التي تخلق عجزاً، أما المتعلم الأجنبي الراغب في تعلم اللغة العربية كتابة ونطقاً وفهماً، والتي يمكن من خلالها استشراف مستقبل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ويمكن أن نلخصها فيما يلي:

(2) ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (2001): المصنف، ج (1)، دار الفكر، بيروت، 23.
(3) Rahman, B., & ur Rashid, H. (2020). Teaching Arabic To Non-Native Speakers: A Foresight Vision. Perdana: International Journal of Academic Research, 7(1), 67-85

1. ما المشكلات الحالية التي تواجه المعلم القائم على تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها؟
2. كيف تؤثر ظاهرة اختلاف بعض الأصوات نطقاً وكتابةً على المتعلم؟
3. ما المشكلات الحالية التي يواجهها الطلاب، وهم يتعلمون مهارات القراءة والكتابة باللغة العربية؟
4. ما الحلول المقترحة التي تساهم في تحسين تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها مستقبلاً؟

ثانياً: أهداف البحث

- إبراز التحديات التي تخلق عجزاً أمام المتعلم الأجنبي الراغب في تعلم اللغة العربية كتابة ونطقاً وفهماً.
- بيان ما يحتاجه الدارس الأجنبي لتعلم اللغة العربية.
- الرؤية لحل المشكلات التي تواجه دارس اللغة العربية بلغة أخرى؛ لاستشراف مستقبل أكثر تميزاً لتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ثالثاً: منهج البحث

اعتمد الباحث علي المنهج الوصفي التحليلي؛ من خلال تقديم للنماذج التي يتم تناولها في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها في ظل التحديات التي يشهدها العالم اليوم والتقنيات الحديثة.

رابعاً: إطار البحث

1. المهارات اللغوية:

تعرف المهارات اللغوية: skills Language بأنها: "مجموعة المهارات اللفظية، وغير اللفظية التي يستخدمها الفرد في تواصله مع الآخرين، وهي مهارة الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة" ([4]) (Geng, 2011, 18).

وعرفها جربان (2020, 254) ([5]) بأنها: "قدرة أو استعداد يمكن الإنسان من إنجاز أدائه اللغوي تعبيراً وتلقياً في سهولة ودقة وتندرج، تحت هذه القدرة اللغوية مهارات مختلفة لكل مجالات اللغة ونشاطاتها المختلفة".

([4]) Geng, G. (2011). Investigation of Teachers' Verbal and Nonverbal-Strategies for Managing Attention Deficit Hyperactivity Disorder ADHD) Students' Behaviours within a Classroom Environment Australian Journal of Teacher Education,p 7- 36 .

([5]) جربان، عبدالرحمن سعيد (2020): درجة توفر المهارات اللغوية لدى طلبة قسم اللغة العربية بجامعة إب، مجلة الباحث العلمي الجامعي، كلية التربية، جامعة إب، اليمن، ع (44)، إصدار (1)، ص ص 249- 277.

2. أهمية المهارات اللغوية:

أ- تعزيز التواصل الفعال.

ب- تمكين المتعلم من التعبير عن أفكاره.

ج- التعبير عن المشاعر والأحاسيس بوضوح وثقة.

د- مساعدة المتعلمين على التعلم وتعزيز التعلم الثقافي.

هـ- تعزيز المساواة بين الطلاب.

و- خلق مواقف إيجابية بين المتعلمين ([6]).

3. أقسام المهارات اللغوية:

المهارة اللغوية هي أبسط وحدات النشاط اللغوي الذي يؤدى أداء صحيحاً في أقل وقت ممكن، وتعرف بأنها: الاستخدام اللغوي الصحيح للجملة، سواء كان للإفهام الشفوي، أو التحريري، وتنقسم المهارات اللغوية إلى أربع مهارات، هي: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

أ- مهارة الاستماع:

الاستماع هو: "تلك العملية الإنسانية الواعية المدبرة لغرض معين وهو اكتساب المعرفة، تستقبل فيها الأذن أصوات الناس في المجتمع في مختلف حالات التواصل، وبخاصة المقصود وتحال فيها الأصوات إلى ظاهرها المنطوق وباطنها المعنوي، وتشتق معانيها مما لدى الفرد من معارف سابقة، وسياقات التحدث، والموقف الذي يجري فيه التحدث". وبذلك تكون الصور الذهنية في الدماغ البشري، وهي إما صورة مسموعة خالصة، أو مسموعة مبصرة معاً، ومن ثم تكون أبنية للمعرفة في الذهن، من خلال الاستماع الذي لابد فيه القصد من الإنصات، وخلوه من المشتتات أو التركيز على معني المستمع إليه، وهذا القصد الأصلي من عملية الاستماع كلها ([7]).

- **أهمية الاستماع:**

إن الاستماع من أهم فنون اللغة، إن لم يكن أهمها على الإطلاق؛ وذلك لأن الناس يستخدمون

([6]) بال، راؤول (2025): أهم 10 مهارات لغوية في التعليم، تم الاطلاع عليه في 2025/8/3، علي الموقع الإلكتروني:
https://www.21kschool.com/in/blog/importance-of-language-skills

([7]) حسين، بنين عادل؛ يوسف، آيات ياسر (2024): مستوى المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي الصفوف الأولى من وجهة نظر معلمي الصفوف الأولى، كلية التربية الأساسية، جامعة ميسان، 5.

الاستماع والكلام أكثر من استخدامهم للقراءة والكتابة، وقد صور أحد الكتاب هذه الأهمية من الاستخدام قائلا: "إن الإنسان المثقف العادي يستمع إلى ما يوازي كتاباً كل أسبوع، ويقرأ ما يوازي كتاباً كل شهر، ويكتب ما يوازي كتاباً كل عام" (مدكور، ٢٠٠٦، ٥٨) ([8]).

وتكمن أهمية الاستماع في حاجة الإنسان إليه في مختلف ظروف حياته (عمارة 2019 ,277) ([9])، ويساعد على إثراء حصيلة المستمع من مفردات وتراكيب، وهو وسيلة ناجحة في تعليم الأطفال القراء والكتابة والحديث الصحيح، سواء في اللغة العربية، أو اللغات الأخرى، كما أن إتقان الاستماع يُعد علامة من علامات رقي الأمة وتقدمها (عاشور، ٢٠٠٧، ٥٧-٥٩) ([10]).

وحدد حسين، يوسف (2024، 7) عوامل نجاح عملية الاستماع كما يلي:

- الرغبة في التحدث: فكلما قويت هذه العملية، وهذه الرغبة، وكانت مثيرة كانت-النتيجة مثلها، وكلما كانت الرغبة باهتة كانت عملية الحديث فاترة.
- الإعداد للحديث: تقول العرب: "قبل الرمي تملأ الكنائن". فالمتحدث يجب أن يكون على علم بما سيقول، ومعداً له إعداد جيداً، خاصة إذا كان المستمعون على علم بموضوع الحديث مسبقاً.
- الثقة بالنفس: تعد الثقة بالنفس من أهم عوامل نجاح عملية التحدث؛ فيجب أن يمتلكها المتحدث؛ ليستطيع التأثير، وكسب ثقة المستمعين؛ فيستطيع كل فرد أن يمتلك هذه الميزة؛ لأنها ليست حكراً على فئة معينة؛ فهي سهلة المنال إذا ما تحققت الرغبة في ذلك.
- تذكر الأفكار الرئيسية: يجب أن يكون المتحدث مدركاً لجميع أفكار الموضوع، وخاصة الرئيسية منها.

ب- مهارة التحدث:

التحدث هو الوسيلة اللغوية الأولى التي يستخدمها الإنسان؛ لنقل ما لديه من أفكار، أو ما يدور في نفسه من أحاسيس إلى الآخرين، فهو وسيلتنا لتحقيق حياتنا، ومهارة التحدث تقابل مهارة الاستماع؛

([8]) مدكور، علي أحمد (٢٠٠٦): تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

([9]) عمارة، جيهان السيد (2019): تصميم مواقف تعلم إلكترونية لتنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال الآدب العالمي (المستوى المبتدئ)، مجلة كلية التربية، جامعة حلوان، مج (25)، ج(2)، ع ديسمبر 2019. ص ص 274-321.

([10]) عاشور ، راتب قاسم (٢٠٠٧): مناهج واساليب تدريس اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

إذ في الغالب ما يتكون الموقف اللغوي من طرفين: متحدث ومستمع، إلا أن مهارة التحدث تأتي في المرتبة الثانية بعد الاستماع من حيث كثرة الاستخدام؛ لأن المحادثة تعتبر من أهم المهارات اللغوية؛ ذلك أن بعض المربين يذهبون إلى أن اللغة أساسها من عملية إرسال منطوق، واستقبال مسموع، وأن الجوانب الأخرى للغة تخدم عملية الاتصال هذه، كما أن بعضاً آخر منهم يري: أن اللغة عبارة عن مضمون، وإفصاح عن المضمون (البجة، ٢٠١٤، ٤٣) ([11]).

- **أهمية التحدث:**

- التحدث كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود؛ فالإنسان تحدث قبل أن يكتب.
- التدريب على التحدث يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكاره، والقدرة على مواجهة الجماهير.
- الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة، في حاجة ماسة إلى المناقشة وإبداء الرأي والإقناع، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث الذي سيؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.
- التحدث مؤشر صادق للحكم على المتحدث غالباً.
- التحدث وسيلة الإقناع، والفهم والإفهام بين المتحدث والمخاطب.
- التحدث وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانيه؛ لأن تعبير الفرد عن نفسه علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعانيها، أو المواقف التي يتعرض لها.
- التحدث وسيلة رئيسة في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، ولا يمكن أن يستغني عنها المعلم في تدريس أي مادة من المواد للشرح والتوضيح والإفهام (السمان، شريف) ([12]).

ج- مهارة القراءة:

وهي العملية الذهنية التأملية التي تنمو كتنظيم مركب من أنماط ذات عمليات عقلية عليا، وتتضمن أنماط التفكير، والتحليل، والتعليل، وحل المشكلات، والتقويم، والقراءة واحدة من المهارات اللغوية الأربع، ولها جانبان: الأول: وهو تعرف أشكال الحروف واحتوائها والقدرة على تأليف كلمات وجمل منها، والآخر: جانب إدراكي ذهني يؤدي إلى استيعاب المادة المقروءة، ولا يمكن الفصل بين الجانبين؛

([11]) البجة، عبد الفتاح حسن (٢٠١٤) أساليب تدريس اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.
([12]) السمان، مروان أحمد؛ شريف أسماء إبراهيم (2021): أسس تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم في ضوء المدخل التواصلي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (250)، 2021، ص ص 130-149.

إذ تفقد القراءة دلالتها وأهميتها إذا اعترى أي جانب منها الوهن، فالقراءة تصبح ببغاوية إذا لم يكن القارئ قادراً على استيعاب ما يقرأ، ولا يمكن أن تكون هناك قراءة إذا لم يكن القارئ قادراً على ترجمة ما تقع عليه عيناه إلى اصوات مسموعة للحروف والكلمات والجمل، وهنا يلتقي الجانبان؛ لتكون قراءة بالمعنى الدقيق، ينطبق ذلك على نوعية القراءة الجهرية والصامتة، فإذا كانت الجهرية تحتاج إلى الجانب الصوتي والإدراكي معاً، فإن القراءة تحتاج إلى ترجمة المادة المقروءة، وهذا يعني أن الكلمات المكتوبة تتحول إلى معانٍ في ذهن القارئ، دون أن تمر بالمرحلة الصوتية (حسين، يوسف، 2024، 8) ([13]). وتتنوع المهارات القرائية، ومنها: تعويد القراءة من اليمين إلى الشمال بسهولة، وربط الحروف والمقاطع مع بعضها لتكوين الكلمة، تعرف الكلمة من حرف، والتمييز بين الكلمة والجملة، ونطق الحروف نطقاً صحيحاً، وضبط الحركات داخل الكلمة (سعد؛ تركي ٢٠١٦، ١٧١) ([14]).

- **أهمية مهارة القراءة:**

- إن القراءة هي النافذة المفتوحة على المحيط المحلي للفرد والعالم الخارجي.
- وسيلة اكتساب مختلف المعارف والخبرات والمعلومات المتنوعة؛ فللقراءة أهمية بالغة على الصعيدين الفردي والجماعي؛ فهي: الوسيلة المثالية لنقل الأفكار بين الناس، والنافذة التي يطل منها الإنسان؛ ليتعرف مختلف الثقافات، سواء أكانت قديمة، أم حديثة، وهي من أيسر السبل للفرد؛ لكي يتعرف عليه الآخرون.
- لها الفضل في تشكيل شخصية الفرد، وتكسبه سمات مختلفة عن غيره.
- من عوامل النجاح والتفوق الدراسي، فالتلميذ الذي يملك مهارات القراءة هو من يستطيع تحصيل المعارف، والتقدم في المواد الدراسية.
- تُعد من الوسائل التي تروح عن نفس الفرد، وتنفق وقته في المفيد والمسلي.
- وهي وسيلة هامة لاتصال المجتمعات ببعضها البعض.
- تعمل على تنظيم أفكار المجتمع الواحد، فمهما اختلفت اتجاهات وآراء أفراده، إلا أنهم يعيشون في تآلف وانسجام (البجة، 2014، 77) (15)، (حسين، يوسف، 2024، 8-9) (16).

([13]) حسين، يوسف، 2024، مرجع سابق.
([14]) سعد، زاير؛ تركي، سماء (٢٠١٦): المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، ط (1)، دار المنهجية للنشر، عمان.
([15]) البجة، عبد الفتاح حسن (٢٠١٤): مرجع سابق.
([16]) حسين، يوسف، 2024، مرجع سابق.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (8)
IJESA
August 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (8)

د- مهارة الكتابة:

وهي: "شكل من أشكال التواصل اللغوي لا تقل أهميته عن مهارة القراءة، وهي عملية تعتمد على الشكل والصوت، آليتها الرسم بالحروف والكلمات؛ ليعبر من خلالها الطالب عن تلك المفاهيم والمعاني والتدخلات التي تحتاج للذات الإنسانية (حسين، يوسف 2024، 9) ([17]).

- **أهمية مهارة الكتابة:**

- من جوانب الوظيفية: اعتبرت أنها مظهر من مظاهر النمو السليم، وأداة مهمة للصحة العقلية؛ ولهذا اتخذ منها علم النفس وسيلة للعلاج النفسي، فحين تفصح الذات عن مكنوناتها، ومشكلاتها النفسية تنمو وتتحسن الصحة العقلية وحتى الجسمية، والتعبير عن هذه المشكلات يخرجها من نطاق الكتب، ويسهم في تنمية القدرة على التحمل ومواجهة مشكلات نفسية أخرى.
- للكتابة قيمة تربوية في تعلم التلميذ: حيث إنها تثير قدراته العقلية، وتنميها، وتعطي التلاميذ المجال للتفكير والتدبر، إضافة إلى القيمة الفنية المتمثلة في تمكين التلاميذ من إنشاء المقالات، وكتابة الرسائل، وتدوين فكر الكاتب وخواطره وملاحظاته بأسلوب صحيح واضح مؤثر ينتج عنه مسايرة القارئين لكتاباته، ومتابعتها بشوق، ومن ثم التأثر بعواطفه والشعور بالقيمة الفنية لهذه الكتابات (البصيص، ٢٠١١، ٣٢) (18).
- في مجال الإقناع: تتضح أهميتها في تحويل الفكرة إلى كلمات وجمل مؤثرة، ومحققة للهدف من العملية الإقناعية (ربابعة، ٢٠١٥، ٣) (19).

ونظراً لأهمية المهارات اللغوية لمتعلمي اللغة الناطقين بغيرها؛ اهتمت العديد من الدراسات بتقديم مقترحات وحلول لتنمية المهارات اللغوية كدراسة:

- (رشوان، أحمد محمد؛ سيد؛ عبدالوهاب، هاشم؛ محروص، إسلام جمال (2025) ([20]) والتي هدفت إلي تنمية مهارات التحدث الوظيفي لدي دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصف والتجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (11) دارساً للغة

([17]) المصدر السابق نفسه.
([18]) البصيص، حاتم حسين (٢٠١١): (تنمية مهارة القراءة والكتابة) استراتيجيات متعددة للتدريس والتعليم (منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق).
([19]) ربابعة، ابراهيم علي (٢٠١٥): مهارات الكتابة ونماذج تعليمها، دار النشر الألوكة، تم الاطلاع عليه في 2025/8/3 علي الموقع الإلكتروني: https://ketabpedia.com
([20]) رشوان، أحمد محمد؛ سيد؛ عبدالوهاب هاشم؛ محروص إسلام جمال (2025): استخدام الألعاب اللغوية الكرتونية لتنمية مهارات التحدث الوظيفي لذي دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج (41)، ع (2)، يناير 2025، ص ص 29-62.

العربية ناطقاً بغيرها، وتم تطبيق الألعاب الإلكترونية، واختبار للتحدث، وتوصلت الدراسة إلي فعالية الألعاب الإلكترونية في تنمية مهارة التحدث لدي الناطقين بغير العربية، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين المناهج المقدمة للطلاب الناطقين بلغات أخري بعض الألعاب اللغوية المناسبة.

- ودراسة (مكي، خديجة؛ عداد، ربيحة (2020) ([21]) والتي هدفت إلى بيان دور المهارات اللغوية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها – مهارة الكتابة أنموذجا- ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن الدراسات النظرية لتعليم الكتابة ضعيفة وقليلة، وأن المسؤولية تقع علي المدرس في تعليم المتعلمين الكتابة، وأن تعليم الكتابة بالنسبة للناطقين بغير العربية لابد وأن يكون من خلال برنامج، وأوصت الدراسة بضرورة تجديد المناهج الخاصة بتعليم الكتابة للناطقين بغير العربية، وتطويعها للمستجدات، والإفادة من تجارب اللغات الأخرى ونظرياتها في تعليم الكتابة.

4. أهم مقومات المهارات اللغوية للمتعلم الناطق بغيرها:

- القدرة على إخراج نبرات صوتية متسلسلة، ومتناغمة تعطى للصوت صدى (صوت نقي ومعبر عن المعنى).
- القدرة على النطق بالحروف، أي نطق الكلمات ثم الجمل بالشكل الصحيح والسليم، والقدرة على فهم ما يسمع أو يقرأ.
- القدرة على التمييز بين الجمل التي تحمل المعنى الحسي الملموس والمعنى المعنوي.
- القدرة على التعبير الكتابي البسيط بالكلمات والجمل عن المعاني والأفكار ([22]).

5. أسس تعليم المهارات اللغوية للناطقين بغيرها:

إن تعليم المهارات اللغوية يحتاج إلى تخطيط مسبق، وتنمى تدريجياً، ولابد من تكرارها، وقد حدد (مكي؛ عداد 202، 83-84) ([23]) عدداً من الأسس يمكن تلخيصها في التالي:

([21]) مكي، خديجة؛ عداد، ربيحة (2020): دور المهارات اللغوية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها – مهارة الكتابة أنموذجا- مجلة رؤي في الآداب والعلوم الإنسانية، مج (2)،ع (3)، سبتمبر، 2020، ص ص 79-89.
([22]) عمارة، جيهان السيد (2019)، 277، مرجع سابق.
([23]) مكي، خديجة؛ عداد، ربيحة (2020) مرجع سابق.

- أداء تدريبات متصلة، مع التدرج في هذا الأداء تحت رعاية مشرف متخصص.
- مراعاة درجة تعقد المهارة وصعوبتها، وحسن استخدام الطريقة المناسبة التي تساعد على تعلمها.
- المتابعة الدقيقة للمعلم؛ لأن المهارة تكتيب عن طريق المحاكاة، وتعزز بالتدريبات المتصلة.
- مراعاة درجة النمو العقلي والجسمي، فلكل مرحلة استعداداتها الخاصة.
- مراعاة دافعية المتعلم، ومدي اتفاق المهارة مع ميوله وحاجاته.
- وظيفة المهارة فلكل مهارة وظيفة، وتحقق من خلال مجموعة من الأهداف، ولها اتصال جماعي ولغوي.

6. شروط نجاح اكتساب المهارات اللغوية للناطقين بغيرها:

- أن يعرف المتعلم المهارة التي يسعى إلى تعلمها؛ وذلك عن طريق دراسة خواص هذه المهارة عن طريق الشرح الشفوي.
- ممارسة المهارة في المجال الطبيعي، وتحت مشرف واعٍ مخلص في عمله، فالمهارات اللغوية يراعي أن يكون التدريب عليها في الحقل التعليمي، عن طريق المناشط الطبيعية، كالصحافة المسموعة والمرئية والمحاضرات والندوات؛ مما يساعد على الأداء الطبيعي للمهارة ([24]).

7. المشكلات التي تواجه المعلم القائم على تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها:

من أهم مظاهر الحضارة في الربع الأخير من هذا القرن الاهتمام الواضح بتدريس اللغات الحية، وتطوير هذا التدريس؛ ليواكب إيقاع الحياة العصرية ومتطلباتها، فقد حظيت اللغة العربية بجانب كبير من هذا التطور؛ إذ استطاع الخبراء العرب في هذا المجال تطوير الأبحاث والدراسات التي تمت في مجال تعليم اللغات الحية لخدمة اللغة العربية، وركزت هذه البحوث على تعليم المفردات كطريقة اكتساب اللغة ([25])، حيث تمتاز اللغة العربية بتنوع المواقف الاجتماعية التي تستدعي من المتحدث مراعاة مستوى حال المتلقي، فأعلى هذه المستويات العربية الفصحى أو عربية التراث، وهي لغة القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، ولغة الشعر والخطابة في عصور الفصاحة، وهذا المستوى الرفيع من اللغة يتطلب من المتعلمين أن يكونوا قادرين على التأقلم مع أهل اللغة، وبهذا المستوى، وهو مطمح يسعى إليه كل متعلم من غير أهل اللغة؛ حتى يستطيع

([24]) عاشور ، راتب قاسم (٢٠٠٧): 156، مرجع سابق.
([25]) العصيلي، عبد العزيز بن ابراهيم (2000): أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، معهد بحوث اللغة العربية وآدابها، السعودية، 123 .

أن يتعايش مع أهل اللغة لابد أن يصل إلى مرحلة الإتقان اللغوي ([26])، ويمتاز هذا المستوى باستعمال العربية الفصحى، والابتعاد قدر الإمكان عن الكلمات والأساليب الدخيلة، مع الالتزام بقواعد اللغة العربية.

لهذا يحاول المشتغلون بتعليم اللغات الحيّة دائماً البحث عن أيسر الطرق، وأسهلها لإيصال أهدافهم اللغوية في أسرع وقت ممكن؛ لذلك فإنّ أيّ شيء يقف في طريقهم يعدّونه مشكلة حتى يجدوا له حلاً، ويمكننا إجمال هذه العقبات في دوائر أربع، تتفرع إلى حلقاتٍ كالتالي:

أ- الإشْكاليّات التي تعود إلى اللغة العربيّة نفسها: فالمشتغلون باللسانيّات العربيّة، خاصّة اللغويّات التّطبيقيّة، طرقوا أبواباً عديدة مِن الصّعوبات التي وصفوها بالكؤود، فمنذ قرون طويلة وهم يحاولون التيسير والتّسهيل، منذ محاولات ابن مضاء القرطبي، مروراً باجتهادات الدكتور نهاد الموسى، إلى محاولات الدكتور شوقي ضيف، وغيرهم، ويعترف علماء اللسانيات العربية في شتى البلاد العربية بأن عملية تعليم العربية يواجه مشكلاتٍ كثيرة وصعوبات جمّة؛ لذلك نجدهم عاكفين على محاولات تيسير عملية تعليم العربية، فإذا كانَ هذا حالهم مع أبناء العربيّة، فِمن الطبيعي أن نواجه مشكلاتٍ أكبر، أو أكثر تعقيداً عند متعلمي العربية من الناطقين بغيرها، وإن اختلفت في طبيعتها ودرجة صعوبتها، إضافة إلى ضعف المقررات المقدمة ورداءة الكتب شكلاً ومضمونًا ([27]).

ب- الإشْكاليّات التي تتعلق بعمليّة التعلّم والتعليم في حدّ ذاتِهما: وقد قام علماء اللغة والتربية، وعلماء علم اللغة النفسي والاجتماعي، وغيرهم بدراسة الظاهرة اللغوية؛ من أجل الوصول إلى أيسر الطرق في تعليم العربيّة، وتتمثل عمليّة التعلّم والتعليم في أربعة أوجه: الأهداف، وطرق التّدريس، والمناهج التعليميّة، وطرائق التّقويم.

ج- الإشْكاليّات التي ترتبطُ بدارسي اللغة العربيّة أنفسهم: إذ يمتلكون أنظمة لغوية لها خصائصها الصّوتية، والنّحوية، والصرفيّة، والدّلاليّة، والتّركيبيّة، وهذا أمر طبيعي؛ نظراً لاختلاف الجنسيات، ومسالكهم اللغوية واللهجيّة؛ مما أدى إلى تنوّعٍ في تأدية اللغات الإنسانيّة، وفوق ذلك كلّه المميزات الإنسانيّة والشّخصية لدى كلّ دارس أثرٌ واضح في حدوث هذا التباين.

([26]) المصدر السابق نفسه، 44.
([27]) يونس، فتحي (2005): تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ونشرها في عصر العولمة، "برامج التعليم والكتاب" مجلة القراءة والمعرفة، مصر، العدد 46، ص ص 16-36.

د- إشْكاليّة وجود المدرّس المتخصص الذي يتمتّع بصفات تؤهّله للقيام بهذه المهمة على أكمل وجه: وبناء على ذلك؛ فإنّ ثقافة معلّم اللغة العربية للناطقين بغيرها يجب أن تبنى على ما به يتحقق تعميق المفهوم اللغوي، وتنمية المهارات اللغوية لدى الدارسين ([28])، من خلال تقعيدها وتوصيفها بمناهج وطرائق مختلفة، واستمرّ الأمر في دراسة هذه الصعوبات أو الظواهر اللغوية المائزة للغة العربيّة حتى عصرنا الحاضر، إذ أفرزت لمهارات اللغة العربيّة مصنّفاتٍ لغوية خاصّة تتحدّث عن المهارات اللغوية الأربع: الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة، وعن عناصر مكونات اللغة العربية: الأصوات والنحو والصرف، والدّلالة، وقد عكف بعض العلماء في شتى بقاع البلاد العربية لهذا الموضوع، ولمّا كان موضوع هذا البحث التطرق لصعوبات العربية للناطقين بغيرها، **وسنكتفي بعرض أبرز تلك الصعوبات التي تواجه المعلمين، وهي**:

- نظرية العامل ومناداة العلماء اللغويين القدامى منهم والمحدثين بإلغائها، ورفض القياس والعلل النحوية، وتقديم النحو بعيداً عن مواطن الخلاف والأقوال المتعدّدة.
- مسألة الازدواجيّة اللغوية (الفصحى والعاميّة)، وأثرها في الحياة العملية والعلميّة، وإشكالاتها في تعليم العربية على مستويين مختلفين.
- مظاهر تقعيد اللغة العربية الفصحى بقوانين نحويّة وصرفيّة أكثر ما تهمّ المتخصصين، وليس الطّلاب.
- ظاهرة الكتابة العربية وخلوّها من الحروف المصوتة (الحركات).
- قضيّة الإملاء العربي وتنوعاته في كتابة الهمزة المتطرفة والمتوسطة.
- ظاهرة الأصوات المنطوقة وغير المكتوبة في الأسماء والأفعال.
- نظام الإعراب وأثره في البناء التركيبي العربي.
- إشكاليّة المعجم العربي والمعجميّة، وأثر خلوّ السّاحة العربيّة من المعاجم التّاريخية المناسبة لتعليم العربيّة.
- ظاهرة عدم قدرة اللغة العربية عن الوفاء بمتطلبات التقدّم العلمي اللغوية.
- مسألة القدرة على التعبير الكتابي لدى الطّلبة العرب التي توصف – أحيانا – بالضّعف؛ نظراً لقلّة

([28]) الحضراوي، العربي (2019): تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بين تحديات الواقع وآفاق المستقبل، المجلة العربية للناطقين بغيرها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس، الرباط، ع (2)، أبريل 2019، ص ص 43-60.

الثروة المفرداتيّة لديهم.

- الاتجاه الفلسفي والعقلي، واتباع مناهج المتكلمين والفقهاء في دراسة النحو وتقديمه.
- ظهور الدلالات المستحدثة لبعض المفردات العربية، غير المثبتة في المعاجم العربيّة، قضيّة المعنى والدّلالة) ([29]).

وتشير دراسة كلٍ من (رمضان؛ مصباح، 2019، 49) ([30])، (الحضراوي، 2019، 46) ([31])، (شعيب، 2020، 98) ([32])، (نجاد، 2021، 34) ([33]) إلى أن بعض معلمي اللغة العربية قلما يستخدمون اللغة العربية الفصحي في أثناء تدريسهم؛ مما يسبب مشكلة للدارسين في تعلم اللغة ومتابعة المعلم، وأن القائمين على تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها غالباً غير مؤهلين عمليًّا وتربوياً ولغوياً وهي، فئة غالبة للأسف، إضافة إلى قلة الأبحاث المطروحة في ميدان تعليم العربية بالنسبة للمعلم، وقلة الدورات التدريبية التي تقام لغرض رفع كفاءة المعلمين المؤهلين وغير المؤهلين.

8. المشكلات التي يواجهها الطلاب الناطقين بغيرها وهم يتعلمون المهارات اللغوية:

إن الدارس في ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هو القضية والمشكلة الذي يصاحبنا في كل المحاضرات؛ فنحاول دائماً أن نتعرف المشكلات التي تواجه الدارس الأجنبي عند دراسته اللغة العربية، أو أي لغة أخرى، ثم نحاول أن نفسر هذه المشكلات وبعدها نضع العلاج المناسب، ويمكن تقسيم المشكلات إلي:

أ- مشكلات خاصة (مشكلات لغوية).

ب- مشكلات عامة (مشكلات غير لغوية).

أ- مشكلات خاصة: وهي المشكلات التي يطلق عليها أحيانًا (المشكلات اللغوية)، ويندرج تحتها كل ما له علاقة بطبيعة اللغة ذاتها، كنظامها الصوتي، والنحوي، والصرفي، والكتابي، والدلالي، والمعجمي، ونشير

([29]) مجد، محمد باكير البرازي (1989): مشكلات اللغة العربية المعاصرة، ط(1)، مكتبة الرسالة، عمان – الأردن، 112.
([30]) رمضان، خطوط؛ مصباح جلاب (2019): صعوبات تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومقترحات العلاج، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، مج(4)، ع(2)، ص ص 289-353.
([31]) الحضراوي، العربي (2019): مرجع سابق.
([32]) شعيب، أبو بكر عبداله (2020): واقع تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة وبرامجها في معاهد تعليم اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية، مجلة تعليم اللغة العربية لغة ثانية، س(2)، ع(3)، فبراير 2020، ص ص 55-110.
([33]) نجاد، سهيلا محسني (2021): اتجاهات مدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها علي مستوي الليسانس في الجامعات الإيرانية نحو المدخل التواصلي، بحوث في اللغة العربية، ع(24، ص ص 13-36.

إلى أهمها بما يلي:

- **المشكلات الصوتية:**

تمتلك اللغة العربية أوسع مدرج صوتي، فمخارج الحروف تتوزع فيه ما بين الشفتين إلى أقصى الحلق، وبتوازن وانسجام، وللعربية خصائص صوتية تؤكد سهولة تعليمها، فالصوت الواحد يرمز لحرف واحد، وأما في اللغة الإنجليزية فالصوت يعبر عن ثلاثة رموز كحرف (C) قد ينطق سينًا، أو شينًا أو زاياً أو صاداً أو جيماً، وأحيانًا لا ينطق نهائياً ([34])، ويواجه متعلم اللغة العربية بعض الصعوبات الصوتية في نطق بعض الحروف العربية، وخاصة الحروف المتشابهة في مخارجها، مثل: (س، ص)؛ فلا يفرق بينهما، فمثلًا: (سيف) ينطقها (صيف)، و(سار) ينطقها (صار)، وتختلف درجة الصعوبة على حسب قرب أو بعد لغة الدارس عن اللغة العربية ([35])، ولهذه الظاهرة تأثير علي متعلمي اللغة الناطقين بغيرها.

تأثير ظاهرة اختلاف الأصوات نطقا وكتابةً على المتعلم الناطق بغيرها:

إن أولى القضايا التي قد تشكّل صعوبة للدراسين، مسألة الأصوات العربيّة؛ إذ لا بدّ من معرفة أنّ هذه الأصوات بالنسبة للدراسين يمكن تقسيمها إلى أقسام ثلاثة من حيث السهولة والصعوبة:

- **المجموعة الأولى:** وهي مجموعة الأصوات المشتركة مع لغات الطّلبة، وخاصة مع اللغة الإنجليزية؛ لذلك لا نتوقع أيّة صعوبة تذكر، إذا ما استطعنا تقديمها بصورة منطقية مناسبة، ومن خلال تدريبات لغوية مدروسة، وتتمثل تلك الأصوات في: ب / ت / ج / د /ر / ز / س / ش / ف / ك / ل / م / ن / و / ي./
- **المجموعة الثانية:** إنَّ أصوات هذه المجموعة في الغالب ليست في مخارج لغات الدراسين الصوتية، لكن هناك ما يقاربها في المخرج والصوت، وكلّ ما تحتاجه هذه الأصوات تقديمها بعناية كبيرة، وتركيز شديد، فضلاً عن الاعتماد الهائل على التدريبات المكثفة، والتعزيز، وتتمثل هذه الأصوات في: / أ / ث / خ / ذ / ط / ظ / ص / ض / غ.

([34]) كاتبي، هاديا خزنة (2012): اللغة العربية كلغة ثانية، والتحديات التي تواجه دارسيها الأجانب، مجلة جامعة دمشق، مج (٢٨)، ع(2)، ص ٤٤٤.
([35]) العناتي، وليد (2009): نون والقلم لتعليم العربية لغير الناطقين بها، دراسة لسانية تربوية، دمجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات، ع (2)، ص، ١١٢.

ومن هنا لابد من الربط بين ما هو مسموع وما هو مرئي؛ لذلك على المعلم أن ينطق ما يكتب؛ وذلك من أجل تثبيت المفردات المكتسبة.

- **المجموعة الثالثة:** تستحق هذه الفئة من الأصوات أن نطلق عليها إشكالاً في تعليم العربية، ويُلحظُ فيها مدى صعوبة تعلّم بعض الطلبة لبعض هذه الأصوات التي توصف- أحيانا – بأنها تمثّل مشكلة لغويّة لديهم، وتتمثل هذه الأصوات في: / ح / ع / ق / هـ./ ويتخلّلُ هذه المسألة بعض من المظاهر الصوتية التي قد تؤدّي إلى نفور بعض متعلمي العربيّة؛ لما تتطلّبه من جهدٍ لغوي كبير من الطالب والمدرس في الوقتِ نفسه ([36])، **ويمكن إجمال هذه المظاهر بما يلي:**

- أولاً: ظاهرة الصّوائت القصيرة والطويلة، وتتمثل هذه الصعوبة في عدم القدرة أحياناً على التمييز بين صائت الفتحة بالمقارنة مع ألف المد، أو الضّمة مع واو المدّ، أو الكسرة مع ياء المد، ومن الملاحظ أن هذه الصعوبات التي تشكل عائقا في تعلم اللغة العربية قد تتفاوت من شخص إلى آخر؛ وذلك تبعاً لعدد من العوامل اللغوية، والشخصية، والتعليمية ([37]).
- ثانياً: امتازت اللغة العربية بظاهرة التنوين عن بقيّة لغات العالم؛ ولذلك فإنّ تفرّد العربية بهذه الظاهرة يحتاجُ إلى وقتٍ طويلٍ؛ حتى يتمكّن الطالب من إتقانها، بالإضافة إلى تماثلهما الكتابي مع حرف النون، ونطقها؛ مما يزيد من صعوبة تعلّمها لدى المتعلّم الأجنبي.
- ثالثاً: ظاهرة التشابه الصوتي بينَ صوت الألف الممدودة والمقصورة؛ إذ إنّ صوتيهما متقاربان من بعضهما البعض، فيصعبُ على الدارس الأجنبي التمييز بينهما أحياناً.
- رابعاً: ظاهرة تعدّد تأدية الأصوات (تفخيمها، ترقيقها، تسهيلها، تخفيفها) التي ينتج عنها خلط لدى الدارسين بين الصوت المنطوق وشكله المكتوب، سواءً أكانَ ذلك بسبب طريقة الأداء اللغوي المتأثرة باللهجة، أم اقتران ذلك الصوت بالضّمة، أم مجاورته لصوت مفخّم.
- خامِساً: ظاهرة اختلاف بعض الأصوات نطقاً وكتابةً، وتمثّل التاء مع الهاء هذه الظاهرة، بالإضافة إلى مسألة التّاء المفتوحة وخلطها بالتّاء المربوطة، وهي تلك الكلمات التي تتكون من حرفين، أو أكثر، وتدل على معنى سواء أكانت فعلاً، أم اسماً أم حرفاً، بمعنى أن يكون

([36]) الحضراوي، العربي (2019): مرجع سابق، ص ص 47-48.
([37]) طه حسين الدليمي، كامل محمود نجم الدليمي (2004): أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، ط (1) دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 23.

الطالب قادراً على أن يستخدم الكلمة المناسبة في المكان المناسب، مع البرامج التعليمية ([38]).

- سادساً: ظاهرة إلصاق "أل التّعريف" بنوعيها: الشمسية والقمريّة، والنّطق باللام وعدم النّطق بها؛ حيث تُعدّ من صلب الإشكالات الصوتية التي يواجهها متعلمو العربية، خاصة في أدائها الصوتي في حالة بدء الجمل بها، أو في حالة كونها في أواسط الجُمل، وتمثّل هذه الظاهرة اللغوية صعوبة لدى المتعلمين؛ لسببين لغويين، هما:

  1- اشتراك النوعين بالشكل الكتابي (الرسم الإملائي).

  2- ارتباط نطق اللام بطبيعة الصوت الذي يأتي بعدها.

- سابِعاً: ظاهرة تأدية صوت الهمزة المتعدّد، واختلاف العلماء في تحديد القاعدة الإملائية التي تحدد شكلها الكتابي؛ أدّيا إلى تعقيد المسألة، فبعض العلماء الصرفيين اعتمد حركة الهمزة ذاتها، وبعضهم الآخر رأى أنّ حركة ما قبل الهمزة هو المعيار في تحديد شكل كتابة الهمزة؛ ولذلك فإنّ على الطّالب في ظلّ هذه الحالة تعرف هاتين القاعدتين؛ حتى يتمكن من إتقان كتابتها، وكما أنّ طرق التأدية النّطقيّة المتعدّدة لهذا الصوت، زادَ من صعوبة تعلّم هذا الصوت، فإنّ العربيّة الفصحى أوجدت مظاهر تحوّل له كثيرة، كما فعلت اللغة الدّارجة ([39]).

- ثامِناً: همزتا الوصل والقطع وأداؤهما الصوتي، يُلحظ بوضوح ظهور هذه المشكلة لدى متعلّمي العربية. وهي مسألة صوتية في شكلها الخارجي، مع إغفال بعدها المعرفي ذي الجانب التركيبي للغة.

- تاسِعاً: ونذكرُ أخيراً بعض الأصوات التي ترافق بعض الكلمات من غير تمثّلها كتابيًّا، نحو بعض أسماء الإشارة وغيرها. وهناكَ مسألة في غاية الأهمية لا بد أن نلفت النظر إليها، ألا وهي التفريق بينَ معاني الكلمات ودلالاتها، فلا بد من الأخذ بالاعتبار مجموعة من العوامل في ذلك قد تحول دون الحصول على مرادف مناسب لها في لغة الدّارس ([40]).

([38]) الحضراوي، العربي (2019) 49، مصدر سابق.
([39]) طعيمة، رشدي (2004) تدريس العربية في التعليم العام: نظريات و تجارب، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، 74.
([40]) الحضراوي، العربي (2019) 49، مصدر سابق.

- **المشكلات النحوية والصرفية:**

من سمات اللغة العربية أنها لغة إعراب وبناء، ولها قواعدها النحوية والصرفية التي لا توجد في كثير من اللغات، كاختلاف بنية الجملة العربية، وتقديم الخبر على المبتدأ، أو المفعول على الفاعل، كما توصف اللغة العربية في كونها لغة اشتقاقية، هذا بالإضافة إلى كثرة أبوابها النحوية والصرفية، وتفرعها إلى عدة فروع، كما توجد في اللغة العربية بعض الجوانب اللغوية والصرفية التي ليست معهودة في كثير من اللغات، كالاشتقاق والميزان الصرفي، والعلامات الإعرابية، وعلامات التذكير والتأنيث، والتنكير والتعريف ([41])، وهذا مكمن صعوبتها كما يرى بعضهم.

وتشير دراسة (الحضراوي، 2019، 46)، ودراسة (محمد خالد الفجر، 2019، 257)، ودراسة (الحديبي، 2017، 27-28) إلى أن تدريس مناهج اللغة العربية يهتم بالبنية النحوية والتراكيب اللغوية، دون الاهتمام بمهارات الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة، وأشارت كذلك إلى وجود ضعف في التراكيب النحوية والتدريبات اللغوية.

- **المشكلات الدلالية والمعجمية:**

تُعد اللغة العربية من أغزر اللغات في كثرة مفرداتها وتنوعها؛ فهي تحتوي على ثروة لغوية هائلة منذ أقدم العصور، ومازالت في تطور مستمر، واشتقاق ألفاظ جديدة، وأصبح اليوم لدينا العديد من الألفاظ التي لا توجد في المعاجم القديمة، كما أن الكثير من الألفاظ طرأ عليها تطور لفظي، وآخر معنوي، وبدلالات مختلفة، وبعضها انتقلت دلالتها من معنى حقيقي إلى معنى مجازي، ويعد الترادف والتضاد والمشترك اللفظي من أهم الظواهر ذات العلاقات الدلالية في لغتنا العربية، التي تمتلك مجموعة من المعاجم والقواميس والموسوعات التي لا مثيل لها في لغات العالم، هذا بالإضافة إلى صعوبة البحث في المعاجم القديمة، فالكثير من الدارسين لا يجيد مهارة البحث عن الكلمة في هذه المعاجم، وليس لديه خلفية معجمية عن طرق ترتيب ألفاظ هذه المعاجم، ولا يمتلك القدرة على خطوات رد الكلمة إلى جذرها الأصلي، وحذف حروفها الزائدة، ورد الحروف المقلوبة إلى أصلها،

([41]) الأعظمي، محمد يعقوب (2017) صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها – الأسباب وطرق ووسائل العلاج (المدارس الإسلامية في الهند نموذجا)، ط(1)، ص 17، تم الاطلاع عليه في 2025/8/4 على الموقع الإلكتروني : https://www.alukah.net/library

مثل: (جلا، دعا، جرى)، فمن الصعوبة أن يبحث عنها في المعاجم القديمة، كلسان العرب، وتاج العروس ([42]).

فهذه المشكلات الدلالية تجعل الدارس يلجأ إلى الترجمة، وكثرة الكلمات من الصعوبة أن يتعلمها بسهولة، كما أن تنوع المفردات ودلالاتها من حيث التضاد والترادف والمشترك اللفظي؛ تؤدي بالمتعلم إلى تشتت ذهنه، ومن المؤكد أن كثرة مفردات اللغة العربية وتنوعها يعد سمة من سماتها، كما يفتقر ميدان تعليم العربية إلى معاجم لغوية خاصة بغير الناطقين بها، وتحتوي على الكلمات المتداولة في موضوعات لمقرر الدراسي، ومن البيئة اللغوية المحيطة بالمتعلم، وترتيب مفرداتها بناء على أسهل الطرق، كالنظام الإفرنجي (النطقي) الذي لا يرد الكلمة إلى جذرها الأصلي ([43]).

- **المشكلات الكتابية:**

يذهب كثير من الباحثين إلى أن أول ما يواجه المتعلم للغة العربية هو تشابه الحروف: حيث يجد المتعلم حروفاً متشابهة في الكتابة، ومعيار الفرق بينها هو النطق، واختلاف النقط، ومثال ذلك: ب ت ث، ج خ ح، غ ع، كما أنّ الحرف يتغير شكله في أول الكلمة عنه في أخرها، فالحرف الواحد قد يأخذ عند الكتابة أشكالا مختلفة، فحرف العين مثلا يأخذ أكثر من شكل: (عند، معه، باع، إصبع)، **ويمكن أن نجمل مشكلات الكتابة في الأخطاء التالية التي يقع فيها المتعلمون:**

1. كتابة الهمزة المتوسطة في غير موقعها.
2. إبدال حرف بآخر.
3. عدم التمييز بين همزتي الوصل والقطع.
4. فصل ما حقه الوصل.
5. حذف حرف أو أكثر من الكلمة.
6. إضافة حرف أو أكثر في الكلمة.
7. الخلط بين الألف الممدودة والمقصورة.

([42]) الأمين، سمية دفع الله أحمد (2011): مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مع اقتراح بعض الحلول لها، كتاب المؤتمر الدولي لتعليم اللغة العربية، آفاق وتحديات، جامعة الدراسات الأجنبية، بكين، الصين. ص 40

([43]) البيطار، نجلاء (2017): المشكلات والتحديات التي تواجه الدارسين للغة العربية لغير الناطقين بها، كتاب المؤتمر الدولي حول تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، قسم اللغة العربية، ط (١)، جامعة كيرلا، الهند .ص 46-48.

8. التنوين، حيث يكتب نوناً.
9. كتابة همزة المد همزة عادية.
10. كتابة التاء المفتوحة تاء مربوطة.
11. كتابة التاء المربوطة تاء مفتوحة.
12. كتابة الهمزة المتطرفة في غير موقعها ([44]).

ب- مشكلات عامة: ويندرج تحت هذه المشكلات ما ليس له علاقة بطبيعة اللغة ذاتها، كالمشكلات النفسية والاجتماعية والثقافية والتربوية، وبعض الباحثين يطلق عليها (المشكلات العامة)، ومن أهمها ما يلي:

1. المشكلات النفسية: ومن أبرز هذه المشكلات النفسية ما يلي ([45]):

- مشكلة ضعف دافعية التعلم، فالدافعية لها أهمية كبرى في نجاح العملية التعليمية أو فشلها، وازدياد الدافعية تؤدي إلى سرعة التعلم، وقسم علماء اللغات دوافع تعلم اللغة الثانية إلى الدوافع التالية:

أ. الدوافع الاندماجية التكاملية: وتهدف هذه الدوافع إلى الاندماج أو الانغماس في مجتمع اللغة، والرغبة في العيش، والإقامة مع هذا المجتمع بصفة دائمة؛ ليصبح كأنه فرد من أفراد المجتمع الأصلي.

ب. الدوافع النفعية: وتهدف هذه الدوافع إلى تحقيق غرض مادي، كالحصول على وظيفة مرموقة، أو للبحث عن لقمة العيش، أو للعمل في مجال المال والأعمال، أو للحصول على شهادة أو وثيقة علمية، ويقيم مع مجتمع اللغة بصفة مؤقتة.

- مشكلة الخوف والانطواء والعزلة: بعض الدارسين يعاني من الانطواء والعزلة والخوف والخجل، فهو ليس حريصاً على الاختلاط بزملائه، ولا الاحتكاك بالمجتمع، والتعامل معه؛ لأن لديه شعور بالخوف والقلق من ممارسة لغة هذا المجتمع، حتى في داخل القاعة الدراسية فهو لا يحبذ التحدث مع زملائه ومعلمه؛ لأنه مقتنع تماماً أن ليس لديه القدرة اللغوية

([44]) الحضراوي، العربي (2019): 52، مصدر سابق.
([45]) البيطار، نجلاء (2017): 44، مصدر سابق.

للتحدث مع الآخرين، فهو يعاني من الإحباط في قرارة نفسه، وليس لديه قابلية لممارسة اللغة بسبب حاجز الخوف من الوقوع في الخطأ؛ فيتعرض للسخرية من الآخرين.

2. **المشكلات التربوية:** يقصد بهذه المشكلات التي تتعلق بالمنهج والمقررات التعليمة، وتأهيل المعلم، وطرق التدريس، وما إلى ذلك، فبعض مؤسسات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تفتقر إلى المناهج والمقررات الدراسية المتخصصة، وبعضها لا يلتزم بالأسس المنهجية المعمول بها في تأليف المقررات والمناهج، ولا يهتم بمعايير التدرج والشيوع، ولا يجعل محتوى الدروس من اللغة المتداولة في البيئة المحيطة بالمتعلم، ومن هذه المقررات ما أعد أصلاً لأبناء اللغة العربية، كما أن بعض المعلمين غير مؤهلين مهنياً وأكاديمياً في تعليم غير الناطقين بالعربية، ويزداد الوضع سوءً إذا كانت عملية تعليم العربية تتم في خارج وطنها العربي، ويسند تدريسها إلى المعلم الناطق بغير العربية، ولا يتقن حتى نطق الحروف، وغير متمكن من طرق التدريس، ومن الضروري اختيار طرق التدريس أساليب الحديثة ([46]).

3. **المشكلات الاجتماعية:** إن المتعلم غير الناطق بالعربية إذا أراد أن يتعلمها في بيئتها الطبيعية، وفي موطنها الأصلي؛ فمن المؤكد أنه سيشد رحاله إلى إحدى دول العالم العربي، ومن الطبيعي أن يتعامل مع المجتمع العربي، ومن الممكن أن يتعرض إلى بعض المشكلات الاجتماعية، ومنها ما يلي:

أ- مشكلة التعايش مع المجتمع العربي؛ نظر لجهله بقيم هذا المجتمع وعاداته وتقاليده.

ب- مشكلة التعامل المباشر مع أفراد المجتمع، فلكل مجتمع طريقته في أسلوب الحوار، وباستعمال المصطلحات والعبارات المتداولة في بيئته اللغوية؛ ولذا ينبغي على المتعلم تعرف أسلوب التعامل مع أفراد المجتمع العربي؛ حتى لا يتعرض للحرج والسخرية؛ لأنه قد يستعمل كلمة أو عبارة في غير سياقها المعهود لدى المتلقي العربي، ومن المحتمل جداً أن تحدث له ردة فعل، وتوتر وارتباك والخوف من الاحتكاك بالمجتمع، وقد يصاب بالإحباط والفشل، وضعف دافعية التعلم، وقد ينفر من عملية تعلم اللغة ([47]).

([46]) الأمين، سمية دفع الله أحمد (2011): 401، مصدر سابق.
([47]) العوضي، السيد محمد سالم، وآخرون (2017): معوقات تعليم اللغة العربية في الجامعات العالمية، ط(1) مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض ، 44.

4. **المشكلات الثقافية:** تختلف الثقافة من مجتمع إلى آخر، فلكل مجتمع ثقافته وحضارته؛ ولذا فالمتعلم غير الناطق بالعربية إذا قدم إلى بلد عربي فمن المحتمل جداً أن يتعرض إلى صدمة ثقافية لم يكن معتاداً عليها في بلده، وخاصة إذا كان من غير المسلمين؛ نظراً لوجود فجوة كبيرة بين الثقافة الإسلامية والثقافة غير الإسلامية، كالثقافة الغربية مثلاً، وفي الغالب نجد أن الدارسين في القاعة الدراسية الواحدة قد ينتمون إلى جنسيات وخلفيات ثقافية متعددة ومتنوعة، وهذا مما يشكل صعوبة في تعلم اللغة؛ ولذا لابد من تعرف ثقافة أهل اللغة؛ لتسهيل عملية التعليم، ويرى بعض خبراء تعليم اللغات في الدول المتقدمة جعل الثقافة المهارة الخامسة من مهارات تعليم اللغة، إضافة إلى مهاراتها الأربع (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة)، فتعرف ثقافة أهل اللغة خير معين على تعلم لغتهم ([48]).

5. **مشكلات المحادثة:** تُعد مهارة المحادثة من أهم المشكلات التي يعاني منها من يتعلم أية لغة، ومرد هذه المشكلة هو الضعف في ممارسة اللغة عملياً، فالمتعلم قد يحفظ الكثير من المفردات، والقواعد النحوية والصرفية، وبعض متون اللغة، ويجتاز الاختبار بدرجات عالية، ويحصل على معدل مرتفع، ولكنه غير قادر على ممارسة اللغة مع أصحابها؛ لكونه لم يتدرب على هذه المهارة بشكل طبيعي، ويزداد الأمر سوءً إذا كانت عملية التعليم تتم خارج الوطن العربي، فليس هناك فرصة للتواصل مع مجتمع اللغة؛ لأن التعليم في بيئة اصطناعية، وليست بيئة طبيعية، ومما لاشك فيه أن التعلم في بيئة طبيعية تتيح للمتعلم فرصة ممارسة اللغة في الأسواق والمطاعم، والحدائق، وغيرها من الأماكن العامة، فالمتعلم لا يمارس اللغة إلا مع معلمه في داخل القاعة الدراسية، وفي حدود ضيقة، وإذا خرج من هذه القاعة أخذ يتحدث بلغته الأم مع بني جنسيته، وأحيانًا يلجأ إلى استعمال لغة وسيطة، فما تعلمه صباحاً في قاعة الدراسة يهدمه مساء ([49]).

6. **مشكلة اللهجة العامية:** اللهجة العامية ظاهرة مشتركة في كل اللغات، وليست في العربية وحدها، ويكثر تداولها في حياة المجتمع اليومية، وهي منطوقة ومن النادر كتابتها، واللغة الفصحى مكتوبة ومنطوقة، والكل يفهمها، وهي لغة العلم والتعليم، واللغة الرسمية لجميع الدوائر الحكومية، ووسائل الإعلام، فهي أكثر استعمالًا وفي نظر البعض تعد العامية من أهم معوقات تعليم اللغة

([48]) العوضي، السيد محمد سالم، وآخرون (2017)، 97.
([49]) جخراب، سعاد؛ عيساني، عبد المجيد (2017): الأسس العلمية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مجلة الأثر، ع (٢٨)، ص 97.

العربية لغير الناطقين بها، وطرحت أسئلة كثيرة عن مشكلة العامية في الوطن العربي، فهل يمكن تعليم اللغة العربية باللهجة العامية؟ ([50]).

وقد اهتمت العديد من الدراسات ببيان المشكلات التي تواجه الدارسين الأجانب للغة العربية كدراسة (محمدي، 2022) والتي هدفت إلى استكشاف المشكلات التي تواجه الدارسين الأجانب بمراكز تعليم اللغة العربية بمصر، مع وضع رؤية تربوية لحل تلك المشكلات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأعدت استبانة، وتكونت عينة الدراسة من (247) دارساً، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر المشكلات التي تواجه الدارسين مشكلات تنظيمية، إدارية، تجهيزات المرافق، المشكلات المتعلقة بالهيئة التدريسية، وأوصت بضرورة وضع برنامج شامل لحل تلك المشكلات.

ودراسة (الصاعدي، 2021) التي هدفت إلي إبراز المعوقات التي تواجه تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وتكونت عينة الدراسة من (55) معلماً من معلمي المعهد، واستخدمت المنهج الوصفي، وأعدت استبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن المحتوي الدراسي يعرض بشكل غير مشوق، ودون مساندة بصرية مناسبة، وعدم ارتباط المحتوي بالبيئة المحلية، وافتقاره إلى مبدأ التدرج، وأوصت الدراسة بضرورة صياغة أهداف لمقررات اللغة العربية للناطقين بغيرها، وعرضه بطريقة مشوقة وربطة بالبيئة المحلية، وأن يكون المحتوي متدرجاً.

9. الحلول المقترحة التي تساهم في تحسين تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

إن مستقبل تعليم المهارات اللغوية للغة العربية للناطقين بغيرها يحتاج أن تكون هناك حلول ورؤى جديدة تنظر للمستقبل؛ من أجل تحسين تعلم الناطقين بغير العربية، واستخدام كل ما هو جديد؛ من أجل تلك العملية، **ويمكن تقسيم تلك الحلول إلي أدوار كالتالي:**

أ- **أدوار خاصة بالمعلم:** المعلم هو أساس العملية التعليمية؛ ولذا فإن هناك إجراءات تتم في أثناء التدريس لابد مراعاتها، يمكن إجمالها في التالي:

- دمج المتعلمين في استخدام اللغة عملياً؛ لتنمية الكفاءة اللغوية من خلال التواصل.
- تبادل الآراء، وإبداء الأسباب مع المتعلمين.
- اختيار الصياغة اللغوية التي ينبغي استخدامها مع المتعلمين.

([50]) الشايع، علي بن جابر (2020) تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بين السهولة والصعوبة، مجلة الدراسات العربية، كلية دار العلوم، جامعة المنيا، مج (41)، ع (4)، يناير2020، ص ص 1713-1756.

- اختيار المصادر اللغوية المناسبة لمستوي المتعلمين.
- استخدام تراكيب لغوية محددة.
- توجيه المتعلمين في أثناء عملية التعلم.
- حفز المتعلمين وتشجيعهم على التحدث وتبادل الأفكار.
- تقديم المساعدة والعون عند الحاجة (51).
- ضبط وإدارة الصف من خلال أنظمة التعلم الحديثة والتي ترصد نشاط الطلبة.
- التنوع في طرق التقييم المستخدمة وعدم لاقتصار على الاختبارات الإلكترونية.
- انتقاء طرق تدريس حديثة وفعالة ([52]).

ويضيف (Badshah, 2020,78-79) ([53]) استخدام طرق مختلفة لعرض القواعد اللغوية منها:

- **الطريقة السمعية الشفوية:** والتي تهتم بالنطق والمحاكاة، وترتيب العبارات، وزيادة المادة العلمية.
- **الطريقة التواصلية:** تمثل هذه الطريقة خلال الأنشطة التواصلية والغاية منها أن تجعل الطالب عضواً في هذه العملية، سواء داخل قاعات الدرس، أو خارجها.
- **الطريقة المعرفية:** الطريقة المعرفية تحرص على تعارف الطالب على النظام الصرفي، والنحوي، والصوتي والدلالات العربية، وتشرح من خلالها القواعد النحوية بالطريقة القياسية التقليدية، ثم يقدم عليها الأمثلة.

ب- أدوار خاصة بالمتعلم:

- الالتزام الجدي – إبداء الدافعية – الثقة بالنفس – السعي نحو الهدف.
- المشاركة في العمل الجماعي – ملاحظة الزملاء – التقييم الذاتي.

([51]) الحضراوي، العربي (2019): 56، مصدر سابق.
([52]) عبدالغفار، نورا إبراهيم (2023): تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد (حلول واقعية – ورؤي مستقبلية)، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (200)، ج(0 4)، أكتوبر 2023، ص ص 321-354.
([53]) Badshah Rahman(2020)Teaching Arabic To Non-Native Speakers: A Foresight Vision, Perdana: International Journal of Academic Research, 7(1), 67-85.

- التواصل مع الآخرين، وتوظيف القدرات اللغوية في التعبير عن الآراء المختلفة ([54]).

ويري الباحث أن هناك أدواراً لا تقل أهمية، وهي أدوار القائمين عن العملية التعليمية، والتي تتمثل في التالي:

- بناء برامج تعليمية قائمة على التواصل اللغوي واختبار فاعليتها.
- تصميم مهام تعليمية تكون في مستويات الدارسين المختلفة.
- تجريب استراتيجيات تعليمية جديدة تتناسب مع طبيعة متعلمي اللغة الناطقين بلغات أخرى.
- إعداد معلمين متخصصين يتمتعون بمهارة التعامل مع الناطقين بلغات أخرى.
- إنشاء معاهد خاصة لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخري على أن تكون مزودة بالوسائل التكنولوجية السمعية والبصرية.
- إعداد مناهج خاصة لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

خاتمة

أكدت النتائج وجود الكثير من التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وكذلك وجود العديد من التحديات التي تتعلق بإعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتنميته المهنية.

وعلى ذلك يوصي الباحث بما يلي:

- اختيار المفردات اختياراً علمياً دقيقاً، وتراعي في عملية الاختيار الأساليب العلمية التربوية والدراسات اللغوية النفسية، واختيار الألفاظ الدارجة والشائعة منها.
- تقديم المفردات من خلال أنماط شائعة الاستعمال ومتدرجة، من حيث الصعوبة والتعقيد، وذلك بما يتناسب مع مستوى المتعلمين.
- تعليم المفردات من خلال سياقات لغوية مختلفة، وتقديم المفردات من خلال الصور التوضيحية.
- اختيار المفردات ذات الطبيعة الحوارية والقريبة من المفاهيم الحضارية والثقافية.
- استخدام معاجم متخصصة؛ وذلك أجل تنمية المفردات لدى الطلبة الأجانب.
- تنمية الذوق الأدبي في استحسان الفكرة الجميلة، والأسلوب البليغ، واللفظ المختار، والخط الجميل،

([54]) الحضراوي، العربي (2019): 56، مصدر سابق.

والخيال الخصب، واستهجان القبيح منها.

- مراعاة النطق السليم لحروف اللغة، منفردة ومجتمعة، في الكلام والقراءة، مع السرعة المناسبة من غير تعثر ولا تردد ولا خطأ.
- تعويد المتعلم على الفصحى في الحديث والكتابة، وتحسين أسلوب التعبير الكلامي والكتابي.

المراجع

1. القرآن الكريم.
2. ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (2001): المصنف، ج (1): دار الفكر، بيروت، 23.
3. الأمين، سمية دفع الله أحمد (2011): مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مع اقتراح بعض الحلول لها، كتاب المؤتمر الدولي لتعليم اللغة العربية، آفاق وتحديات، جامعة الدراسات الأجنبية، بكين، الصين. ص40.
4. البجة، عبد الفتاح حسن (٢٠١٤): أساليب تدريس اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.
5. البصيص، حاتم حسين (٢٠١١): تنمية مهارة القراءة والكتابة) استراتيجيات متعددة للتدريس والتعليم، (منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب)، دمشق.
6. البيطار، نجلاء (2017): المشكلات والتحديات التي تواجه الدارسين للغة العربية لغير الناطقين بها، كتاب المؤتمر الدولي حول تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، قسم اللغة العربية، ط (١)، جامعة كيرلا، الهند، ص 46-48.
7. جخراب، سعاد؛ عيساني، عبد المجيد (2017): الأسس العلمية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مجلة الأثر، ع (٢٨)، ص 97.
8. جربان، عبدالرحمن سعيد (2020): درجة توفر المهارات اللغوية لدى طلبة قسم اللغة العربية بجامعة إب، مجلة الباحث العلمي الجامعي، كلية التربية، جامعة إب، اليمن، ع (44)، إصدار(1)، ص ص 249-277.
9. حسين، بنين عادل؛ يوسف، آيات ياسر(2024): مستوى المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي الصفوف الأولى من وجهة نظر معلمي الصفوف الأولى، كلية التربية الأساسية، جامعة ميسان، 5.

10. الحضراوي، العربي (2019): تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بين تحديات الواقع وأفاق المستقبل، المجلة العربية للناطقين بغيرها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس، الرباط، ع (2)، أبريل 2019، ص ص 43-60.
11. رشوان، أحمد محمد؛ سيد؛ عبدالوهاب هاشم؛ محروص إسلام جمال (2025): استخدام الألعاب اللغوية الكرتونية لتنمية مهارات التحدث الوظيفي لذي دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج (41)، ع (2)، يناير 2025، ص ص 29-62.
12. رمضان، خطوط؛ مصباح جلاب (2019): صعوبات تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومقترحات العلاج، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، مج (4)، ع(2)، ص ص 289-353.
13. سعد، زاير؛ تركي، سماء (٢٠١٦): المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، ط (1)، دار المنهجية للنشر، عمان.
14. السمان، مروان أحمد؛ شريف أسماء إبراهيم (2021): أسس تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم في ضوء المدخل التواصلي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (250)، 2021، ص ص 130-149.
15. سليمان، أحمد ياقوت (2010): في علم اللغة التقابلي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية. 145.
16. الشايع، علي بن جابر (2020): تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بين السهولة والصعوبة، مجلة الدراسات العربية، كلية دار العلوم، جامعة المنيا، مج (41)، ع (4)، يناير2020، ص ص 1713-1756.
17. شعيب، أبو بكر عبدالله (2020): واقع تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة وبرامجها في معاهد تعليم اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية، مجلة تعليم اللغة العربية لغة ثانية، س (2)، ع(3)، فبراير 2020، ص ص 55-110.
18. الشايع، علي بن جابر (2020): تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بين السهولة والصعوبة، مجلة الدراسات العربية، كلية دار العلوم، جامعة المنيا، مج (41)، ع (4)، يناير2020، ص ص 1713-1756.
19. طعيمة، رشدي (2004): تدريس العربية في التعليم العام: نظريات وتجارب، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 74.

20. طه حسين الدليمي، كامل محمود نجم الدليمي (2004): أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، ط (1) دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 23.
21. عاشور، راتب قاسم (٢٠٠٧): مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
22. عبدالغفار، نورا إبراهيم (2023): تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد (حلول واقعية – ورؤي مستقبلية)، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (200)، ج0 4)، أكتوبر 2023، ص ص 321-354.
23. العصيلي، عبد العزيز بن ابراهيم (2000): أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، معهد بحوث اللغة العربية وآدابها، السعودية، 123.
24. المصدر السابق.
25. العوضي، السيد محمد سالم، وآخرون (2017): معوقات تعليم اللغة العربية في الجامعات العالمية، ط (1) مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض، 44.
26. عمارة، جيهان السيد (2019): تصميم مواقف تعلم إلكترونية لتنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال الآدب العالمي (المستوى المبتدئ)، مجلة كلية التربية، جامعة حلوان، مج (25)، ج(2)، ديسمبر 2019، ص ص 274-321.
27. عمايرة، خليل أحمد (2011): الإعداد الثقافي لمعلّم اللغة العربية للناطقين بغيرها: ندوة تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الخرطوم.
28. مجد، محمد باكير البرازي (1989): مشكلات اللغة العربية المعاصرة، ط (1)، مكتبة الرسالة، عمان – الأردن، 112.
29. العناتي، وليد (2009): نون والقلم لتعليم العربية لغير الناطقين بها، دراسة لسانية تربوية، مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات، ع (2)، ص ١١٢.
30. مدكور، علي أحمد (٢٠٠٦): تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
31. مكي، خديجة؛ عداد، ربيحة (2020): دور المهارات اللغوية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها– مهارة الكتابة أنموذجا-مجلة رؤي في الآداب والعلوم الإنسانية، مج (2)، ع (3)، سبتمبر، 2020، ص ص 79-89.
32. كاتبي، هاديا خزنة (2012): اللغة العربية كلغة ثانية، والتحديات التي تواجه دارسيها الأجانب، مجلة جامعة دمشق، مج (٢٨)، ع (2)، ص ٤٤٤.

33. الناقة، محمود كامل (1981): خطة مقترحة لتأليف كتاب أساسي لتعليم العربية للناطقين بغيرها، وقائع ندوات تعليم العربية للناطقين بغيرها، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ج (2)، 239.
34. نجاد، سهيلا محسني (2021): اتجاهات مدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها على مستوي الليسانس في الجامعات الإيرانية نحو المدخل التواصلي، بحوث في اللغة العربية، ع (24)، ص ص 13-36.
35. يونس، فتحي (2005): تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ونشرها في عصر العولمة، "برامج التعليم والكتاب، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، العدد 46، ص ص 16-36.

الدراسات الأجنبية

36. Badshah Rahman (2020) Teaching Arabic to Non-Native Speakers: A Foresight Vision, Perdana: International Journal of Academic Research, 7(1), 67-85.
37. Geng, G. (2011). Investigation of Teachers' Verbal and Nonverbal-Strategies for Managing Attention Deficit Hyperactivity Disorder ADHD) Students' Behaviours within a Classroom Environment, Australian Journal of Teacher Education, 36, 7.

المواقع الإلكترونية

- الأعظمي، محمد يعقوب (2017): صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها – الأسباب وطرق ووسائل العلاج (المدارس الإسلامية في الهند نموذجا)، ط (1)، ص 17، تم الاطلاع عليه في 2025/8/4علي الموقع الإلكتروني: https://www.alukah.net/library
- بال، راؤول (2025): أهم 10 مهارات لغوية في التعليم، تم الاطلاع عليه في 2025/8/3، على الموقع الإلكتروني: https://www.21kschool.com/in/blog/importance-of-language-skills
- ربابعة، إبراهيم علي (٢٠١٥): مهارات الكتابة ونماذج تعليمها، دار النشر الألوكة، تم الاطلاع عليه في 2025/8/3 على الموقع الإلكتروني: https://www.alukah.net/literature_languag